يرويه محمد بن عمر الواقدي نا عبد ا بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن شيخ من بني غفار له صحبة .

(وأخبرناه أبو بكر الإسماعيلي نا محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن شيخ من بني غفار لصحبة إلا أنه قال وينطق أحسن المنطق) .

قوله يضحك أراد أنه ينجلي عن البرق كما يفتر الضاحك عن الثغر وهو من كلام الاستعارة .

قال الشاعر إذا لاح برق الغور غور تهامة تجدد من شوق علي ضروب فطورا تراه ضاحكا في ابتسامة وطورا تراه قد علاه قطوب وهذا كقولهم ضحكت الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها .

قال ابن مطير كل يوم بأقحوان جديد تضحك الأرض من بكاء السماء وقال الأعشى يصف روضة يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل جعل مطالعة الشمس نباتها ومقابلته إياها مضاحكة لأنه إنما ينمى بطلوعها عليه وتتفتق أنواره بما يؤثر فيه من حرها وقوتها والكوكب معظم النبات